

## المواطنون يخلّون بجوازهم إلى 157 دولة





## متابعة: سيد زكي

احتل جواز سفر دولة الإمارات الصدارة عربياً، والتاسع عالمياً، بدخول 157 دولة دون تأشيرة مسبقة، وذلك ضمن مؤشرات جديدة لقائمة أقوى جوازات السفر العالمية «جلوبال باسپورت إندكس»، فيما احتفظت سنغافورة بالمركز الأول عالمياً بدخول 166 دولة دون تأشيرة مسبقة. ويعتمد مؤشر «باسپورت إندكس» على عدد الدول التي يمكن أن يدخلها حامل جواز السفر بدون الحصول على تأشيرة أو الحصول عليها عند الوصول.

وحلت سنغافورة في المركز الأول، بجواز سفر يتيح زيارة 166 دولة دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، بينما تقاسمت ألمانيا والدنمارك والسويد وفنلندا ولوكسمبورج والنرويج وهولندا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة المركز الثاني. وتقاسمت إيطاليا وفرنسا وإسبانيا واليونان والبرتغال واليابان وإيرلندا وكندا المركز الثالث، بينما تشاركت كل من سويسرا وبلجيكا والنمسا وهنغاريا والمملكة المتحدة المرتبة الرابعة.

اللافت في التصنيف الجديد تقدم جواز سفر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المركز التاسع، لتصدر المركز الأول بين الدول العربية.

ويسمح الجواز الإماراتي لحامله زيارة 157 دولة، دون تأشيرة مسبقة، وفقاً للتصنيف الجديد.

ويسمح الجواز الإماراتي بدخول 112 دولة دون تأشيرة، و45 دولة تطلب تأشيرة عند وصول حامل جواز السفر الإماراتي، بينما تطلب 41 دولة فقط تأشيرة سفر قبل وصول حامل جواز السفر الإماراتي إليها.

وفي قاع التصنيف، جاء جواز السفر الأفغاني الذي يسمح بدخول 30 دولة فقط، يسبقه ضمن الخمس الأضعف أيضاً جوازات سفر السودان والصومال وسوريا وباكستان والعراق.

وتعليقاً على ذلك قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدة له على تويتر: «صباح الخير كافة المتابعين، احتل جواز الإمارات الترتيب الـ 9 في المؤشر العالمي لقوة جواز السفر، بدخول 157 دولة بدون تأشيرة مسبقة».

تسير دولة الإمارات العربية بخطى متسارعة ودقيقة نحو رؤيتها 2021، حيث أطلقت مبادرة «تعزيز قوة الجواز الإماراتي» التي تهدف لوضع جواز السفر الإماراتي ضمن قائمة أقوى 5 جوازات سفر في العالم بحلول عام 2021 بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

ويعكس هذا الإنجاز الكبير مدى نجاح الدبلوماسية الإماراتية خلال الفترة الماضية في تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الداعية إلى الانفتاح على جميع دول العالم. ويأتي النجاح نتاجاً لجهود الدبلوماسية الإماراتية في إقامة علاقات وشراكات استراتيجية سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وعلمية وتربوية وصحية، مما يسهم في تعزيز مكانة الدولة في المجتمع الدولي.

كما تهدف رؤية دولة الإمارات 2021 إلى أن تكون الدولة ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد، حيث حفزت الوزارة على السعي نحو تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية، فارتأت أن تطلق مبادرة قوة الجواز الإماراتي لتمكين المواطن الإماراتي من دخول دول العالم دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، مما يزيد من سعادته.

وتفاعل رواد التواصل الاجتماعي مع وسمي (#عبدالله\_بن\_زايد و#جواز\_الإمارات\_تاسع\_أقوى\_جواز) معبرين عن امتنانهم لقيادة دولة الإمارات وشكرهم الخاص لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، بعد الإنجاز الجديد الذي بدأه المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان «طيب الله ثراه»، في التأسيس للدبلوماسية الإماراتية، وسار على دربه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأصحاب السمو إخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وحملت التغريدات التي أتت من كل بقاع الوطن العربي كل معاني الفخر والعز وأصدق معاني العرفان بالجميل لقيادة دولة الإمارات الرشيدة التي عملت على تحقيق الرفاهية والراحة والعز لكل المواطنين والمقيمين فيها، منوهين بأن هذه المكانة لدولة عمرها 47 عاماً، فكيف إذا أتمت الـ100 عام، متوجهين إلى المولى عز وجل: «الحمد لله على نعمة الإمارات».

ويقول سالم الساعدي: «بفضل رجل الدبلوماسية الأول سمو الشيخ عبدالله بن زايد وفريق عمل وزارة الخارجية والتعاون الدولي شكراً لكم من القلب على جهودكم الدؤوبة في راحة المواطن».

وكتب عبدالله العيدروس: «قائد الدبلوماسية الإماراتية.. إنجازات كبيرة وبسنوات معدودة، رفع اسم الإمارات عالياً.. سيدي عبدالله بن زايد دمت ذخراً لنا».

وكتب الدكتور علي هلال: «شكراً للقيادة وشكراً عبدالله بن زايد لتحقيق جواز الإمارات تاسع أقوى جواز، ومسؤوليتنا كمواطنين تمثيل الإمارات أفضل تمثيل».

ويقول خالد عيسى: «الحمد لله على نعمة الإمارات وقادتها».

وكتبت فريال: «مبروك لأطيب شعب وأجمل دولة.. الحمد لله على نعمة الإمارات».

ودون حمدان: «عز وفخر قائد الدبلوماسية الإماراتية شكراً سيدي عبدالله بن زايد».

وقال أحمد محمد: «الإمارات مصدر فخر واعتزاز للقريب والبعيد».

مشعل بن ناصر: «شكراً للخارجية والدبلوماسية الإماراتية وعلى رأسها الشيخ عبدالله بن زايد».

وكتب أحمد الحمدي: «اللهم لك الحمد على نعمة الإمارات وقادتها الذين يسهرون لراحة المواطن».

ويقول فهد بن عبدالله: «بفضل الله تعالى ثم قيادتنا الرشيدة - شكراً سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على جهودك الحثيثة».

.«وغرد أبو حمدان: «كل الشكر لك سيدي عبدالله بن زايد وما توليه من اهتمام لدولتنا الحبيبة الإمارات

## نشطاء عرب: تستاهلون

تفاعل نشطاء عرب مع الفخر العربي مؤكدين أن الإنجاز فخر وعز لكل العرب، حيث يقول المواطن العربي محمد عبدالحميد: «جواز السفر وكرامة الإنسان تفتتح بهما كل الأبواب، وهذا ما يتمتع به المواطن الإماراتي الذي لا يزال يتنفس برئة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه». وغرد المواطن السعودي عبدالرحمن السعيد: «الله يزيدكم ولا ينقصكم، الله يطرح لكم البركة فيما رزقكم، الله يديم عليكم نعمته». وكتب المغرد نبيل بن مقهد: «اللهم لك الحمد، نبارك للإمارات قيادة وشعباً على هذا الإنجاز العظيم ونرجو الله التوفيق للإمارات».

وكتب المدون الذي حمل اسم حازم العاصفة: «فارس الدبلوماسية الإماراتية والعربية.. إنجازاته لا تعد ولا تحصى». ودونت ملاك العنزي: «كفو يا عيال زايد ألف مبروك يا جيران الخير ونبارك لكم هذا الإنجاز». نايف صالح الحربي: «ليس غريباً أو حتى مفاجئاً، بل نتوقع إن شاء الله أحد المراكز الثلاث الأولى لدولة الإمارات بالقرب، أسأل الله أن يزيدكم من فضله». أبوبكر المحرزي: «يستاهل عيال زايد أكثر من هذه المكانة، هنيئاً لكم هذا الإنجاز حكومة وشعباً.. عندما يكون الرجل المناسب في المكان المناسب يصنع الإنجاز.. سمو الشيخ عبدالله بن زايد هو الرقم الصعب.. من الجنوب العربي نتمنى لكم دوام التقدم والازدهار». «أبوتميم: «نبارك لأشقائنا في دولة إمارات الخير السيادة والزعامة حكومة وشعباً، وليس بغريب عليكم هذا الإنجاز

## نشأة وتطور جواز السفر الإماراتي

وفقاً للقانون الاتحادي رقم 17 لسنة 1972 بشأن الجنسية والجوازات، يحمل جميع مواطني الدولة جواز سفر دولة الإمارات، والذي يعكس روح الاتحاد بين الإمارات السبع. شهد جواز سفر دولة الإمارات تغيرات منذ نشأته الأولى. ويحتضن متحف الدانة في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، والذي يعتبر أحد أهم المتاحف التاريخية، مجموعة من الوثائق المهمة التي تعكس للشباب الإماراتي صورة عن ماضي بلادهم

## جواز السفر الإلكتروني

بدأت وزارة الداخلية مؤخراً إصدار جوازات مقروءة آلياً أو جوازات سفر إلكترونية لمواطني الدولة، وفقاً للمتطلبات التقنية، والأمنية الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني. ويتميز جواز السفر الإلكتروني بخصائص تقنية وأمنية عالية، وتحتوي الصفحة الأخيرة منه على رقاقة إلكترونية قابلة للقراءة من بعد، تخزن فيها البيانات الشخصية النصية، والبارومترية لحامل الجواز والتي تكون مشفرة لمنع التزوير. يتم طباعة الصورة والتوقيع وبصمات الأصابع، ولا يمكن تعديلها.

ويتضمن الجواز الإلكتروني في صفحته الأولى صورة مائية من الإطار الخارجي لمسجد الشيخ زايد، بينما تتزين صفحته الأخيرة برسم المسجد مع القباب، والأعمدة

## هزاع بن زايد: العالم يفتح أبوابه لنا

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أن تبوؤ الجواز الإماراتي هذه المرتبة ما هو إلا نجاح جديد للدبلوماسية الإماراتية.

وقال علي «تويتتر»: «نجاح جديد تحققه «الخارجية» الإماراتية بقيادة عبدالله بن زايد... الجواز الإماراتي الأول عربياً والتاسع عالمياً في مؤشر جديد على الرؤية الحكيمة للقيادة الإماراتية التي تبذل قصارى جهدها ليفتح العالم كله أبوابه». «لعيال زايد... مبارك لنا هذا الإنجاز التاريخي».

### فعاليات وطنية : مسؤولية كبيرة لتمثيل بلادنا خير تمثيل

أكدت فعاليات وطنية إماراتية أن هذا الإنجاز الذي حققه الجواز الإماراتي هو إرث زايد وإنجاز عظيم يضاف إلى سجل إنجازات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، كما أنه في الوقت نفسه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل الإماراتيين ليمثلوا البلاد خير تمثيل.

أكد حبيب الصايغ الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: «بوركت الجهود المخلصة.. دولة الإمارات تستحق، والمواطن الإماراتي يستحق. شكراً لفريق العمل، وعلى رأسه مهندس سياستنا الخارجية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، إنجاز مهم، وإلى الأمام يا بلادي دائماً».

ويقول علي بن تميم مدير عام شركة أبوظبي للإعلام: «الإنجاز الذي حققه الجواز الإماراتي له حكاية تاريخية ملهمة، الأول عربياً والتاسع عالمياً، وإرث زايد قادر على أن يتجدد في أصعب التحولات التي يمر بها العالم العربي، إنجاز بعد إنجاز يحرزها عبدالله بن زايد ومسؤولية كبيرة نحملها جميعاً لتمثيل بلادنا خير تمثيل».

فيما أكد الدكتور حمد الحمادي «أن الإنجازات العظيمة يأتي بها العظماء، شكراً لجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد على الفخر الذي يصنعه لكل إماراتي».

وكتب الدكتور محمد العبدولي: «الأحلام حقائق يجسدها الإنجاز، قيادة تعشق التميز وشعب ينهل من نهر الوفاء، إنجاز عظيم خلفه فخر الدبلوماسية، فاللهم لك الحمد».

وكتب الدكتور وسيم يوسف: «يعمل بصمت.. فرض بجهوده احترام العالم لنا.. ينتقل من دولة لدولة ليبرز لهم من نحن.. جعلنا ندخل العالم بأسره بلا انتظار.. لم يمدح نفسه قط.. ولم يبرز جهده قط.. أفعاله نراها على أرض الواقع.. شكراً من القلب يا سمو الشيخ عبدالله بن زايد».

وتقول الناشطة أمل المسافري: «جواز الإمارات تاسع أقوى جواز في العالم؛ عملٌ استثنائي لم يكن وليد صدفة.. فسياسة الإمارات الواضحة وتفوقها في إرساء علاقات دولية عالمية تمتاز بالتقدير والاحترام هذا ما ستكون محصلته الطبيعية، حفظ الله قيادتنا الغالية وأدام تميزك يا وطني، مبروكين وتستهلون يا عيال زايد».

ويؤكد الإعلامي خالد بن ضحي: «أن هذا الإنجاز بفضل التخطيط السليم والعمل الدؤوب لوزارة الخارجية الإماراتية وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد والتزام مواطني دولة الإمارات بتوجيهات الوزارة.. حفظ الله الإمارات».

ويقول الكاتب عبدالله ماجد آل علي: «بفضل السياسية الحكيمة للإمارات أصبح المواطن الإماراتي مرحباً به في كافة دول العالم، ألف مبروك الإنجاز الجديد للدبلوماسية الإماراتية».

واكد الكاتب سلطان العميمي: «كل الشكر لقادتنا ووزارة الخارجية، هذا الترتيب يحملنا مسؤولية أكبر نحن عيال زايد». «لتمثيل بلادنا خير تمثيل داخل الدولة وخارجها».